

هل صح أن سيف الدين الأمدي كان تاركاً للصلاة؟

عبدالمحسن الزامل

السؤال الثالث هل صح ان سيف الدين الامدي كان تاركا للصلاة تاركا للصلاة هذا اه ذكروه عنه والظاهر من كلام الذهب وغيره انه بل كان واقع في ما هو اعظم من هذا والعياذ بالله - [00:00:00](#)

بهذا وذكر بسند صحيح عن شمس الدين ابن ابي عمر وكان احد الذين اخذوا عنه في اول الامر شمس الدين ابي عمر هو ابن ومحمد ابن احمد ابن قدامة وهو الاخ الاكبر - [00:00:20](#)

ابي محمد عبد الله بن احمد بن قدامة صاحب المغني ابن ابي عمر ابن اخير ابن قدامة وهو شارح المقنع شارح المقنع لعمه واستأذنه في ان يجعل شرحه على الخرق - [00:00:43](#)

شرحا على آآ مقنعه فاذن له مع انه رتبه ترتيبا عظيما واختصر عبارات من المغني لم يذكرها في الشرح مما يراه انه ما يرى الا يذكره رحمه الله وشمس الدين ابن ابي عمر هذا يسميه شيخ الاسلام ابن تيمية يسميه شيخ الاسلام - [00:00:59](#)

هو شيخ شيخ شيخ الاسلام ويجله ويعظمه. وكانت ولادته سنة سبع وتسعين وخمس مئة سنة اثنتين وثمانين وست مئة. لو خمس وثمانون عاما والامدي ولد خمس مئة وواحد وخمسين وتوفي سنة - [00:01:23](#)

ست مئة وواحد وثلاثين فله ثمانون سنة ما توفي كان يذهب اليه ويقول اه شمس الدين ابن ابي عمر صاحب الشرح الكبير وكان يأتيه شككنا في انه لا يصلي وظعننا حبرا - [00:01:43](#)

على بعض بدنه يعني شيء وهنا جي اتينا اليه وهو نائم. فظلوا عليه شيئا خفيفا فأرأوه بعد ايام لم يتغير ولا يرد على هذا ان الحبر يمكن ان يزول يعني ان الحبر قد يثبت ولا يزول لا. هذا ابن ابي عمر امام - [00:02:03](#)

ما يمكن ان يرد عليه مثل هذا الشي الذي الايراد هذا يعني الضعيف ولا يمكن ان يجزم بهذا الا ان هناك انواع من الاحباب الاحبار القديمة يعني تجول مباشرة يعني تجول مباشرة بادنى شي يعني وربما يكون شيئا يسيرا - [00:02:24](#)

يا جماعة ان الذي ذكر عنه اعظم من هذا ذكر شيخ الاسلام رحمه الله عنه كما آآ في كتبه نقل الذهبي انه كان عنده شكوك والعياذ بالله وكان آآ حتى انه شك في مسألة حدوث - [00:02:50](#)

يعني حدوث الكون اثبات الوحداية واثبات النبوة امور عظيمة خطيرة حتى وذكر بعض العلماء انهم جمعوا خطوط بعض العلماء في استحلاله ذكروا هذا يعني وانه فر وهرب وهذا ليس بعيد عنه لانه كان درس على اليهود والنصارى. هو اخذ ببلاد الكرخ - [00:03:09](#)

عن الفلاسفة من اليهود والنصارى كانوا مشائخ له والعياذ بالله وهذا حال كثير من اهل الكلام الذين وقعوا فيها وقعوا في حيرة وهذا كثير عن كثير من ائمتهم وكيف يقعون في حيرة والعياذ بالله ومشهور - [00:03:35](#)

لا يمكن ان ينكر هذا مشهور بصرحوا بذلك باقلامهم وكتبوا ذلك فلا يمكن ان ينكر هذا متفق عليه فربما بعضهم يعني يدعي مثلا يقول هؤلاء كذا ويغلو مع ذلك انهم - [00:03:54](#)

اه في مثل هذه الامور العظيمة وقع في هذه الحيرة فكيف في غيرها فلا يبعد مثل هذا وخصوصا ان حتى ان الصلاة عند كثير منهم ربما خارجة عن اعمال الايمان - [00:04:12](#)

يعني هذه الاقوال الباطلة والعياذ بالله فكيف وهم وقعوا في ما هو شر من ذلك ويقول القيم رحمه الله حتى اتى من ارض من ارض اخر ا دور كبير بل يعني يقول قليل الشأن - [00:04:25](#)

القليل الشاني وذكر رحمه الله عنه انه يعني قال الصواب الوقف في هذا كله والشك فيه ظاهر التبيان. الشك في امور حدوث الكون

وفي امور تتعلق امور عظيمة من اصول الدين - [00:04:50](#)

الشك فيها ظاهر التبيان وهذا قصارى بحثه وعلومه من شك لله عظيم الشأن من شك في الله عظيم الشأن. هذه قصارى بحثه

ومنتهى علومه هو الشك في في الله سبحانه وتعالى الشك في في الله عظيم الشأن - [00:05:09](#)

فالمقصود ان هؤلاء الذين وقعوا في مثل هذا لا يستغرب منهم هذه الاشياء الله اعلم بحالهم وما ماتوا عليه لكن هذه نقلت عنهم هذه

الاخبار وجزم بها العلماء منهم من ادركهم منهم - [00:05:40](#)

نقل عنهم بالسند الصحيح. ثم عبارات مدونة في كتبهم هذه من امثال هذه المسائل التي وقعوا فيها في الحيرة والشك ما ذكر العلماء

عنهم - [00:05:56](#)